

فيروس نقص المناعة – النظام الصحي في أستراليا

- 1.7 مقدمة
- 2.7 الأطباء العاميون
- 3.7 عيادات الصحة الجنسية
- 4.7 المستشفيات
- 5.7 الخدمات الأخرى المتوفرة لمرضى فيروس نقص المناعة/ الايدز
- 6.7 المستشاريين، الاخصائيين الاجتماعيين، الاخصائيين النفسيين
- 7.7 كيف تصل إلى الخدمات التي تحتاج إليها؟
- 8.7 المترجمون

1.7 مقدمة

النظام الصحي هو تعبير شامل يستخدم لوصف العديد من الخدمات والهيئات والعاملين الذين يقدمون كل أنواع الخدمات الصحية في المجتمع. وهذا يشمل الأطباء العاميون، المستشفيات، الاخصائيين الاجتماعيين، المترجمين، أطباء الأسنان وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية الأخرى.

قد يبدو أن الحصول على المعلومات أو الخدمات التي تحتاجها أمراً مربكاً للغاية وخاصة إذا كنت غير معافي أو كانت لغتك الإنجليزية محدودة، ولكن بما أنك تتعايش مع فيروس نقص المناعة/ الايدز، فمن المحتمل جداً أن تحتاج إلى استخدام بعض الخدمات الصحية المتاحة التي قد لا تكون استخدمتها في الماضي. من المهم أن تعرف خدمات الرعاية الصحية المتوفرة لك وكيفية الوصول إليها.

إن طبيبك والعاملين في القطاع الصحي في المجتمع الذي تقيم فيه، لديهم معرفة كبيرة بطريقة عمل النظام الصحي. يمكنك أن تسألهم عن النظام الصحي بدون أن تخبرهم بأنك إيجابي لفيروس نقص المناعة HIV

وهم يمكنهم أخبرك عن المستشفيات والعيادات والخدمات الأخرى المتاحة في منطقتك، ويمكنك التوجه لأحدها للمزيد من المعلومات حول فيروس نقص المناعة HIV.

توجد العديد من الخدمات الصحية المجانية إذا كان لديك بطاقة العلاج الصحي Medicare Card. وهذا يسمى Bulk Billing. العديد من الأطباء والعيادات لن يتقاضوا منك أجراً نظير الخدمات الطبية عندما تقدم لهم بطاقة العلاج الصحي Medicare Card. قد تحتاج أن تدفع ثمن العلاج أو تكاليف أي تحاليل إضافية تجري لك. كل المعلومات الموجودة في بطاقة العلاج الصحي Medicare Card الخاصة بك تبقى سرية.

إذا كان لديك بطاقة العلاج الصحي Medicare Card

- إسأل إذا كان نظام Bulk Billing مُطبّقاً قبل استشارة الطبيب أو أي موظف آخر في القطاع الصحي.

- خذ بطاقة العلاج الصحي Medicare Card معك دائماً عند زيارة طبيبك العام أو أي عيادة أو مستشفى.
- إذا لم يكن لديك بطاقة العلاج الصحي Medicare Card فإن بعض الخدمات مثل عيادة الصحة الجنسية سوف تقدم لك خدمة مجانية بدونه. تأكد دائماً من إمكانية ذلك قبل موعد الإستشارة. وسوف يقدم لك أحد العاملين في المجال الصحي في مجتمعك أو في مركز معلومات المهاجرين (Migrant Resource Centre)، النصيحة عما إذا كان باستطاعتك استخراج بطاقة العلاج الصحي Medicare Card أم لا.
- عندما تختار "البحث عن الخدمات" في موقع الانترنت سوف تجد قائمة بالخدمات التي يمكنك الاتصال بها للحصول على معلومات عن فيروس نقص المناعة HIV. يمكنك الاتصال بهذه الخدمات للسؤال عن الخدمة المتوفرة في مكان إقامتك. وفيما يلي ملخصاً عن أنواع الخدمات التي يمكن أن تستخدمها:

2.7 الأطباء العاميون

- حتى هذا الوقت، كان بإمكانك الذهاب إلى أحد الأطباء العاميين بانتظام أو التوجه لأحدى المستشفيات وزيارة أي طبيب موجود في العيادات الخارجية.
- ولكن بعد إصابتك بفيروس نقص المناعة HIV، فإن العثور على الطبيب المناسب يصبح أمراً هاماً للحفاظ على صحتك بحالة جيدة. فكر جيداً في أنواع الخدمات الصحية التي قد تحتاج إليها، وتختار طبيبك بناءً على ذلك.
- هذه بعض النصائح الهامة لك:

- أن تبحث عن طبيب تترتاح إليه وأن تتابع معه بانتظام لاجراء الفحوص الطبية الدورية،
- أن تكون لدى طبيبك معلومات كافية عن فيروس نقص المناعة HIV،
- أن يكون طبيبك متمرساً في علاج المرضى الإيجابيين لفيروس نقص المناعة HIV،
- أن يكون في إمكانه وصف علاج فيروس نقص المناعة (وهو العلاج المسمى: S100 Drugs). ليس بإمكان كل الأطباء وصف أدوية S100. إذا كان طبيبك لا يستطيع وصف العلاج، فمن المرجح ان يكون بإمكانه تحويلك إلى طبيب آخر يقوم بوصفه لك. أو بإمكانك الاتصال بمجلس الايدز (Aids Council) في ولايتك أو اقليمك أو الجمعية الاسترالية لطب فيروس نقص المناعة. (The Australian Society For HIV Medicine)، وذلك للحصول على المزيد من المعلومات،
- أن يكون الطبيب قريباً من محل إقامتك ويمكنك الوصول إليه بسهولة،
- وأن تثق في كفاءته (كفاءتها)
- الطبيب الذي تختاره يجب أن يكون قادراً على:
- تقديم الرعاية الصحية الأولية،
- الاجابة على أسئلتك بطريقة تفهمها
- مساعدتك في متابعة حالتك الصحية ووصف العلاجات الوقائية التي تمنع إصابتك ببعض الأمراض،
- تحويلك إلى أشخاص آخرين (أخصائيين) إذا لزم الأمر،
- القيام بعمل مواعيد مع أي خدمات تحتاجها،

3.7 عيادات الصحة الجنسية:

هذه العيادات تقدم ما هو أكثر من الخدمات الطبية، فهي تقدم الإرشاد والدعم حول الصحة الجنسية والانجاب بما في ذلك الإصابة بفيروس نقص المناعة/ الايدز.

هناك العديد من الميزايا للمتابعة لدى إحدى عيادات الصحة الجنسية:

- يتمتع العاملون بها بخبرة واسعة في علاج الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة / الايدز،
- اغلب العيادات تعمل في الفترة المسائية،
- أغلبها لا تصر على طلب تحقيق شخصية،
- معظمها تقدم خدمات مجانية،
- العديد منها لا يطلب كارت Medicare.

4.7 المستشفيات:

قد تأتي بعض الأوقات حين تحتاج إلى دخول المستشفى. مثلاً إذا أصبت بعدوى إنتهازية حيث تتطلب حالتك علاجاً خاصاً.

المستشفيات تستطيع أيضاً تقديم خدمات متعلقة بفيروس نقص المناعة HIV بدون الحاجة إلى المبيت. هذه الخدمات المقدمة في المستشفى غالباً ما تكون أكثر ملائمة لك ، خاصة إذا لم تكن هناك العديد من الخدمات المتخصصة في منطقتك.

تقوم المستشفيات بتقديم الآتي:

خدمات العيادة الخارجية:

- فريق من العاملين المتخصصين في علاج فيروس نقص المناعة / الايدز مثل أطباء، ممرضات، مستشارين (Counselors)، أخصائي تغذية، أخصائي تأهيل مهني.
- خدمات التمريض للمجتمع والتي يمكنها تقديم العناية والمعونة لك في منزلك.
- صيدليات تزودك بعلاج S100 والأدوية الأخرى.
- عيادات مجهزة للقيام بالعديد من الإجراءات الطبية والفحوصات أو إعطاء علاج على مدى يوم كامل.

خدمات القسم الداخلي (التنويم):

إذا بقيت في المستشفى لمدة ليلة أو أكثر فسوف يتم إدخالك المستشفى للعلاج في القسم الداخلي:

في بعض الأحيان تعد المستشفيات من الأماكن التي تسبب الخوف والقلق. سوف تقابل أشخاصاً يسألونك العديد من الأسئلة، ويطلبون منك توقيع اقرارات خاصة من أجل القيام بفحوصات طبية.

قد يدعوك هذا للتوتر والاحساس بأن الأمور قد خرجت من يدك. خاصة عندما لا تكون في حالة صحية جيدة.

إذا كنت لا تتكلم الإنجليزية أو لا تفهمها جيداً فمن المهم أن يكون هناك مترجماً محترفاً عندما يقوم أي شخص بإعطائك معلومات خاصة بصحتك، أدوية أو نتائج فحوصات.

وإذا لم تستطع قراءة أي نماذج يُطلب منك توقيعهما، انتظر حتى يتواجد مترجم ليقوم بترجمتها لك.

لا تخف من الاصرار على طلب مترجم أو ان تتأكد من فهم كل ما يدور حول إجراء الاختبارات، العلاجات والرعاية التي تقدم لك. من حقك فهم كل خطوة من خطوات الرعاية الصحية المقدمة لك.

معظم الأشخاص لا يفضلون البقاء في المستشفى. ولكن تأكد أنه خلال فترة وجودك سوف يقوم العاملون المدربون على أعلى مستوى بعمل أقصى ما في وسعهم لعودتك لحالتك الطبيعية مرة أخرى.

وسوف يكون هناك على الأرجح فريق صغير من العاملين لتقديم الرعاية الصحية لك منهم أطباء، ممرضات، مستشارين وأخصائي تغذية. استغل هذا الوقت لتتعلم كل ما يختص بحالتك الصحية والخطوات التي يجب عليك اتباعها للمحافظة على صحتك في المستقبل.

قسم الطوارئ / الحوادث:

يفضل البعض التوجه إلى قسم الطوارئ أو الحوادث التابع لأحد المستشفيات وذلك عندما يحتاجون لمراجعة الطبيب. من الأفضل أن تفعل ذلك عندما تحتاج إلى رعاية طبية مستعجلة فقط ، أو إذا كان الوقت متأخراً ليلاً ، أو إذا لم تستطع الانصال بطبيبك أثناء عطلة نهاية الاسبوع أو العطلات الرسمية. إذا ذهبت لقسم الطوارئ ومشكلتك ليست طارئة توقع أن تنتظر فترة طويلة قبل أن ترى الطبيب. وإذا عودت المراجعة فمن غير المحتمل أن يعالجك نفس الطبيب أو الممرضة.

5.7 خدمات فيروس نقص المناعة / الايدز الأخرى

هذه الهيئات تركز جهودها لخدمة المصابين بفيروس نقص المناعة / الايدز وتقدم لهم العديد من الخدمات. هذه الهيئات تشمل: مجلس الايدز AIDS Council ، الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة / الايدز People Living With HIV/AIDS ، بعض الخدمات الطبية وهيئات الدعم والخدمات الاجتماعية مثل مؤسسة بوبي جولدسميث Bobby Goldsmith Foundation.

مجلس الايدز يقدم:

- معلومات حديثة عن فيروس نقص المناعة / الايدز،
- معلومات ودعم بخصوص: العلاج، السكن والدعم المالي،
- ارشادات حول التوظيف، وبعض الأمور القانونية ،
- معلومات حول مجموعات الدعم للنساء، للرجال اللوطيين، للشباب والفئات الأخرى،
- المساعدة للوصول إلى الخدمات الصحية التي تقدم للمرضى في منازلهم وخدمات الدعم،
- معلومات عن الخدمات مع الأخرى.

هيئات الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة / الايدز تقدم:

- معلومات حديثة عن فيروس نقص المناعة/ الايدز،
- نشرة بها معلومات ونشاطات خاصة بالأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة/ الايدز،
- نشاطات اجتماعية للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة/ الايدز،

- معلومات من انحاء العالم حول فيروس نقص المناعة/ الايدز.

6.7 المستشارين، الاخصائيين الاجتماعيين، الاخصائيين النفسيين:

التعايش مع فيروس نقص المناعة/ الايدز قد يكون صعباً. وحتى مع توفر الدعم من الأصدقاء، العائلة والشركاء فلا تزال هناك بعض الأمور التي لا يستطيعون تفهمها.

العديد من الخدمات والهيئات مثل مجلس الايدز، المستشفيات وعيادات الصحة الجنسية لديها مستشارين، اخصائيين نفسيين، وبإمكانك التحدث معهم عن كونك إيجابياً لفيروس نقص المناعة / الايدز.

في المرة الأولى قد تجد أن التحدث مع المستشار، الاخصائي الاجتماعي أو الاخصائي النفسي أمراً صعباً. ربما تشعر أنك لا تريد ولا تحتاج للتحدث مع أي شخص عن كونك إيجابياً لفيروس نقص المناعة- HIV، وقد تجد أنه من غير المناسب التحدث في أمور خاصة كهذه مع شخص غريب.

إن مراجعة المستشار، الاخصائي الاجتماعي او الاخصائي النفسي لا تعني أنك غير قادر على التغلب على مشاكلك، لكن الاستشارة تعطيك فرصة تتحدث فيها عن مشاعرك وتجد من خلالها حلاً لبعض التحديات التي تواجهها نتيجة إصابتك بفيروس نقص المناعة/ الايدز. المستشار، الاخصائي الاجتماعي أو الاخصائي النفسي لن يحكموا عليك ولن يُدينوك لكونك إيجابياً لفيروس نقص المناعة HIV، لوطياً، سحاقية أو تتعاطى المخدرات عن طريق الحقن. هؤلاء العاملون قد يقدمون لك بعض المقترحات ولكنهم سوف يدعمونك دائماً فيما تتخذ من قرارات.

المستشار أو الاخصائي الاجتماعي يستطيع:

- مساعدتك في إيجاد الخدمات المناسبة،
- تقديم الدعم الوجداني،
- مساعدتك في تحديد من سوف تخبر، كيف تخبرهم، وكذلك يمكنه التواجد معك عند اخبارهم،
- مصاحبتك في بعض الزيارات الطبية،
- وتوضيح الأشياء التي لا تفهمها جيداً.
- الأمر متروك لك لتقرر ما إذا كنت تحتاج إلى مشورة.

بعض الأشخاص يأخذون مواعيد منتظمة مع نفس المستشار وآخرين يختارون رؤية المستشار فقط عندما يمرضون بأزمات أو يحتاجون لمزيد من الدعم.

" لقد أخبرني الطبيب بأنني إيجابي لفيروس نقص المناعة HIV ولم يكن يعرف الكثير عن فيروس نقص المناعة. وأخذ يكرر أن هناك العديد من الأماكن التي يمكنني التوجه إليها من أجل الحصول على الدعم لكنه لم يستطع مساعدتي حقاً. لقد عدت إلى المنزل ولم أحاول طلب المعونة. والحقيقة أنني لم أكن أصدق بأن هناك مجالاً لأي معونة. لقد اعتقدت أنني سأموت سريعاً وأنه لا يوجد من يستطيع مساعدتي. وفيما بعد أصبت بعدوى انتهازية انتهت بدخولي المستشفى وحضرت الاخصائية الاجتماعية لرؤيتي، وتحدثنا عن مخاوفي وعن الطريقة التي أعيش بها حياتي. ومنذ ذلك الوقت ولمدة سنتين الآن وأنا أتابع معها. ومازلنا نتحدث عن مخاوفي من المرض والموت، ولكننا نتحدث أيضاً عن الأشياء الجميلة في حياتي. لقد ساعدتني كثيراً، ما زلت أشعر أحياناً أنني في الطريق إلى المجهول، ولكن من منا لا يشعر بذلك."

7.7 كيف تصل إلى الخدمات التي تحتاج إليها؟

- للحصول على معلومات عامة حول النظام الصحي تحدث إلى شخص لديه فهم جيد لكيفية عمل النظام الصحي. الطبيب أو العاملين الصحيين لديهم المقدرة على المساعدة.
- إسأل طبيبك للحصول على معلومات حول الخدمات الخاصة بفيروس نقص المناعة / الإيدز.
- إذا لم تكن تفهم أو تتكلم الانكليزية بشكل جيد ، استخدم مترجماً. بهذه الطريقة ستحصل على أفضل استفادة من الخدمات. استخدام مترجم مهني - لا تسمح للأصدقاء والأقارب بالترجمة لك.
- دائماً إسأل ما إذا كنت ستحتاج إلى دفع نقود مقابل الخدمة ، وإذا كان نظام محاسبة الميديكير Bulk Billing متاحاً.
- إذا لم تكن متأكداً من نوع الخدمة التي تقدمها هيئة أو مؤسسة معينة ، قم بزيارة الخدمة لمعرفة ما إذا كانت تقدم ما تحتاجه.
- إذا كان ذلك ممكناً ، تحدث إلى أشخاص آخرين مصابين بفيروس نقص المناعة / الإيدز حول الخدمات التي وجدها مفيدة للغاية.
- كيفية استخدام الخدمات هو قرارك. قد تجد هيئة أو مؤسسة واحدة تقدم كل ما تحتاج إليه في الوقت الحاضر ، أو يمكنك استخدام عدد من الخدمات المختلفة للأمور المختلفة.
- أحياناً يكون من الصعب العثور على الخدمة التي تحتاجها. قد تواجه تأخيراً أو تتلقى معلومات متضاربة أو تنتقل إلى عدد من الأماكن المختلفة للعثور على المعلومات والخدمات التي تحتاج إليها.
- ومن المهم أن لا تستسلم لليأس. إذا كنت لا تحب خدمة معينة ، جرب خدمات أخرى حتى تجد واحدة تلائم احتياجاتك.
- " المرة الأولى التي تحدثت فيها إلى مستشار عندما علمت من نتيجة الاختبار بأنني ايجابية لفيروس نقص المناعة. لقد حاولت حقا مساعدتي ولكنني في ذلك الوقت لم أستطع التفكير بطريقة سليمة. استغرق مني نحو عام قبل أن أتمكن من التحدث إلى أي شخص، ولقد أخبرت أختي. لقد عاشت في استراليا لفترة أطول ، وأخذتني إلى العيادة الطبية التي أجرت لي الاختبار. الآن أنا أذهب إلى هناك بانتظام. انهم يهتمون بصحتي ويزودونني بالكثير من المعلومات حول فيروس نقص المناعة / الإيدز. ما زلت أشعر بالخوف إزاء المستقبل أحياناً ، لكنني استمتع بحياتي مرة أخرى. "

8.7 المترجمون

قد يكون من الصعب عليك العثور على الرعاية الصحية، الخدمات أو المعلومات التي تحتاجها إذا لم تكن تتحدث الانكليزية أو تفهمها. ولكن بإمكانك طلب حضور مترجم عندما تتحدث مع موظفي الصحة أو الخدمات الأخرى. مهمة المترجم هي ترجمة كل الحديث الذي يدور بينك وبين من يقدم لك الخدمة الصحية، المترجم لا يتدخل في المناقشة بأي شكلٍ من الأشكال.

باستخدام المترجم، يمكنك:

- فهم كل ما يُقال لك
- التأكد من أن كل ما تقوله يُفهم جيداً
- طرح أية أسئلة والحصول على الإجابات المطلوبة

• فهم الفحوصات والعلاجات المطلوب إجراؤها لك والتوقيع بالموافقة عليها إذا رغبت.

الكثير من الأشخاص لا يرغبون في الاستعانة بمتترجمين، خاصة في الأمور الشخصية أو المسائل الصحية الحساسة. قد تقلق من أن يكون المترجم شخصاً تعرفه من مجتمعك، أو حتى أن يكون صديقاً لك ولا يعلم بكونك إيجابياً لفيروس نقص المناعة HIV. ولكن المترجمين شأنهم شأن باقي موظفي الصحة، **يجب** عليهم المحافظة على سرية معلوماتك. خدمة الترجمة عن طريق الهاتف متوفرة أيضاً في كل مكان في أستراليا، حيث يتم إيصالك هاتفياً مع المترجم ومع من يقوم بتقديم الخدمة الصحية لك.

حاول دائماً الابتعاد عن الاستعانة بالأشخاص غير المؤهلين للترجمة - هؤلاء الأشخاص ربما لا يراعون أهمية المحافظة على سرية المعلومات الخاصة بك، كما أنه من المحتمل أن يكونوا غير مدربين على ترجمة المعلومات بطريقة صحيحة (وعلى الأخص المعلومات الطبية). يمكنك - إذا رغبت- طلب حضور احد أصدقائك أو أقاربك الذين تثق بهم أثناء مقابلتك مع موظفي الصحة والمترجم. كما يمكنك أيضاً الاستعانة بأقاربك أو أصدقائك لأخذ مواعيد لك أو طلب حضور مترجم. لكن الأصدقاء والأقارب لا يجب عليهم أن يقوموا بالترجمة لك.

TIS - خدمة الترجمة عن طريق الهاتف

هذه الخدمة تقوم بإيصالك هاتفياً مع من يقوم بتقديم الخدمة الصحية لك ومع المترجم. المترجم يضمن لك ومن يقوم بتقديم الخدمة الصحية لك أن تفهما بعضكم البعض وأن جميع اسئلتك يمكن الإجابة عليها. هذه الخدمة هي سرية تماماً - المترجم لا يحتاج أن يعرف من أنت أو حتى من أين تتحدث.

خدمة الترجمة عن طريق الهاتف - TIS متاحة على مدار 24 ساعة يوميا 7 أيام في الأسبوع. هاتف : 131 450 من أي مكان في أستراليا. مقدمي الخدمة الصحية يمكنهم ترتيب خدمة الترجمة عن طريق الهاتف لك ، أو يمكنك الاتصال بنفسك.

